إيلاء الأولوية لحماية الأطفال في مشهد إنساني متغير

تحالف حماية الطفل
في العمل الإنساني

مايو ٢٠٢٥ -ديسمبر ٢٠٢٦ موجز استراتيجي

تحالف حماية الطفل
في العمل الإنساني

شكر وتقدير:

قادت أمانة تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني عملية إعداد هذا الموجز الاستراتيجي، بمشاركة قيّمة من أعضاء اللجنة التنفيذية للتحالف واللجنة التوجيهية مجموعة العمل وفرق العمل وقادة المبادرات. وقد أُتيحت إمكانية إعداد هذا الموجز الاستراتيجي بفضل الدعم المالي السخي من حكومة النرويج وحكومة كندا ومنظمة "التعليم لا يمكن أن ينتظر".

اقتباس مقترح: تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، **موجز استراتيجي: إعطاء الأولوية لحماية الأطفال في المشهد الإنساني المتغير** (2025).

© تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني

الترخيص: هذا المستند مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف - بالمثل 4.0. وهي منسوبة إلى تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف).

لمزيد من المعلومات عن عمل التحالف والانضمام إلى الشبكة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني https://alliancecpha.org/ar أو الاتصال بنا مباشرة: info@alliancecpha.org.

مصدر الصورة: اليونيسف/اليونيسف/البابا

تحالف حماية الطفل
في العمل الإنساني

موجز استراتيجي: إيلاء الأولوية لحماية الأطفال في مشهد إنساني متغير

الإطار الزمني: مايو ٢٠٢٥ - ديسمبر ٢٠٢٦

الهدف: ضمان استمرارية التدخلات الحاسمة لحماية الطفل في مجال الوقاية والاستجابة في الحالات الإنسانية، مع التكيف مع نقص التمويل والتغيرات في هيكل العمل الإنساني.

رؤية موحدة: تهدف الأولويات الموضحة أدناه، إلى ضمان استمرار إعطاء الأولوية للأطفال وحمايتهم في مستقبل العمل الإنساني والدعوة إلى ذلك. ويستلزم ذلك إمكانية تكييف نهج تنفيذ البرامج مع الواقع الحالي، مع ضمان استمرار حصول الأطفال على الحماية التي يحتاجونها ويستحقونها وفقاً للمبادئ الإنسانية والمعايير الدنيا. ولذلك، لا ينبغي النظر إلى الأولويات المبينة أدناه بمعزل عن بعضها البعض، بل ينبغي النظر إليها كمكونات لكل ما من شأنه تحقيق هذه الرؤية.

يوجز هذا الموجز الاستراتيجي كيف سيدعم تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) القطاع في التخفيف من أثر انخفاض الموارد والتحولات الهيكلية في النظام الإنساني. وهو يركز على استدامة قدرة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني على تقديم برامج حماية الطفل عالية الجودة .راجع استراتيجية التحالف السابقة 2021-2025 هنا .

1. ملخص تنفيذي

تحالف حماية الطفل
في العمل الإنساني

مايو ٢٠٢٥ - ديسمبر ٢٠٢٦ موجز استراتيجي
لمحة سريعة

إيلاء الأولوية لحماية الأطفال في مشهد إنساني متغير

الهدف

ضمان استمرارية التدخلات الحاسمة لحماية الطفل في مجال الوقاية والاستجابة في الحالات الإنسانية، مع التكيف مع نقص التمويل والتغيرات في هيكل العمل الإنساني.

الأولوية 1
قيادة ودعم جهود المناصرة القائمة على الأدلة التي تضع الأطفال وحمايتهم في قلب العمل الإنساني

الأولوية 2
توفير القيادة التقنية للبرمجة عالية الجودة بما يتماشى مع المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني

الأولوية 3
إتاحة الفرص لأعضاء التحالف للتفكير والابتكار والعمل بشكل جماعي لمواجهة التحديات الناشئة لحماية الأطفال في الأزمات الإنسانية في ضوء أزمة التمويل الحالية

2. السياق وبيان المشكلة

يتعرض نظام العمل الإنساني العالمي لضغوط غير مسبوقة، وتشهد قدرته على حماية الأطفال أزمة حادة. وقد تركت سنوات من النقص المزمن في التمويل برامج حماية الأطفال في الأزمات الإنسانية عرضة بشكل خاص للآثار المتتالية للتخفيضات الأخيرة والمرتقبة من قبل المانحين الرئيسيين - بما في ذلك الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية الرئيسية. يأتي هذا الأمر في وقت يتصاعد فيه عدد وشدة الأزمات الإنسانية، حيث يواجه الأطفال مخاطر متزايدة من العنف والإساءة والاستغلال والإهمال، بما في ذلك الانفصال الأسري، والتجنيد والاستخدام من قبل القوات والجماعات المسلحة، والممارسات الضارة مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال. وعلى الرغم من عقود من الاستثمار في المعايير المهنية وتعزيز الأنظمة، فإن أزمة التمويل الحالية تهدد بتفكيك المكونات الأساسية لأنظمة حماية الطفل - بما في ذلك خدمات الخطوط الأمامية والموظفين المهرة والبرامج الوقائية وهياكل التنسيق. وبدون اتخاذ إجراءات فورية ومنسقة، سيُترك ملايين الأطفال دون حماية - وفي بعض الحالات، سيتعرضون لخطر الأذى الذي يهدد حياتهم.

كشفت عملية جمع بيانات أجراها التحالف مؤخراً عن أزمة متفاقمة في قطاع حماية الطفل. فمن بين المنظمات الـ 250 المستجيبة - التي تمثل مزيجاً من الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والدولية - أفاد 80 ٪ منها أن التخفيضات أثرت بشكل كبير أو كبير جداً على حماية الأطفال، مع الشعور بأخطر العواقب على المستويين الوطني ودون الوطني. قال ما يقرب من 3 من كل 4 مشاركين في الاستطلاع أن تخفيضات التمويل كان لها تأثير كبير أو كبير جداً على قدرة منظماتهم على تلبية المعايير الدنيا لحماية الطفل، مما يعرض جودة الخدمة وربما سلامة الأطفال للخطر. فقد ما يقرب من 80 ٪ من الجهات الفاعلة المحلية موظفي الخطوط الأمامية، مما قلل من قدرتها على تحديد المخاوف الخطيرة المتعلقة بالحماية والاستجابة لها، بما في ذلك الانفصال الأسري والعنف الجنسي والاستغلال. وفي الوقت نفسه، أفاد 63 ٪ منهم عن إلغاء أو تقليص فرص التعلّم وتبادل المعرفة - مما زاد من إضعاف القدرات التقنية في القطاع. تقدم هذه النتائج دليلاً دامغاً على أن نظام حماية الطفل يتعرض لضغط شديد وأن الخدمات الأساسية المنقذة للحياة يتم تفكيكها في الوقت الذي يكون فيه الأطفال في أمس الحاجة إليها.

وبالنسبة للأطفال، فإن انقطاع هذه الخدمات ليست مجرد انقطاعات عابرة. بل تترجم إلى عواقب فورية، وفي بعض الحالات إلى عواقب مهددة للحياة[1] . يُترك الأطفال المنفصلون عن أسرهم دون ترتيبات رعاية آمنة أو دعم لمّ شملهم مع أحبائهم. ويفقد الناجون من العنف الجنسي إمكانية الوصول إلى إدارة الحالات أو الدعم النفسي والاجتماعي أو مسارات الإحالة. وقد يتم ترك الأطفال الذين يعيشون في مراكز الاحتجاز أو النازحين أو في الشوارع بالكامل. ومع عدم إيلاء الأولوية لبرامج الوقاية، تتضاعف المخاطر - حيث لا يتم التصدي للعنف المنزلي، وتصبح عمالة الأطفال وزواج الأطفال وسيلة للبقاء على قيد الحياة، ويزدهر الاستغلال في غياب مجتمعات وخدمات الحماية.

يجب فهم هذه الآثار في إطار الاعتراف المتزايد بأن احتياجات الأطفال متكاملة ومترابطة.[2] وقد تم تحدي الانقسام الزائف بين التدخلات "المنقذة للحياة" مقابل احتياجات الحماية الأوسع نطاقاً على نحو متزايد[3] ، وأصبحت احتياجات الأطفال تُفهم الآن على نطاق واسع على أنها متعددة الأبعاد ومعقدة وليست أحادية البعد وخطية. وكما هو مبين بوضوح في اتفاقية حقوق الطفل، لا يوجد تسلسل هرمي للحقوق. ومن المسلم به أن بقاء الأطفال ورفاههم يعتمد على السلامة والرعاية بقدر ما يعتمد على الغذاء والدواء، وبالتالي لا يمكن اعتبار احتياجاتهم النفسية والاجتماعية أدنى من حاجتهم إلى

[1] المرفق 2: رسائل رئيسية حول الطبيعة الأساسية والمنقذة للحياة لحماية الطفل في العمل الإنساني

[2] Williamson, J., & Robinson, M . (2006). التدخلات النفسية والاجتماعية أم البرمجة المتكاملة للرفاهية؟ التدخل: المجلة الدولية للصحة النفسية والعمل النفسي الاجتماعي والإرشاد في مناطق النزاع المسلح، 4-254 ،(1)

[3] https://simplyputpsych.co.uk/psych-101-1/criticism-of-maslows-hierarchy-of-needs؛ https://positivepsychology.com/hierarchy-of-needs/#criticisms-of-the-hierarchy-of-needs

الطعام المغذي. لذلك، في حين أن إنقاذ الأرواح أمر بالغ الأهمية في جدول الأعمال الإنساني، فإن الجهود الأخرى التي تساهم في حماية الأطفال من العنف والاستغلال وسوء المعاملة والإهمال هي أيضاً جهود حاسمة في جدول الأعمال الإنساني. وفي حين أن برامج حماية الطفل تنقذ الأرواح، إلا أنها تتجاوز ذلك بكثير من خلال حماية الأطفال من الأذى على المدى القصير والطويل.

وفي الوقت نفسه، يخضع نظام العمل الإنساني لعملية "إعادة ضبط"[4] ، مدفوعاً بكل من قيود التمويل والدعوات المستمرة لتوطين واشراك السكان المتضررين. ويتيح هذا التحول المخطط له فرصاً لتعزيز كيفية تقديم حماية الطفل، بما في ذلك من خلال نهج أكثر قيادة وملكية محلية، ومساءلة أكبر للأطفال المتضررين، وأنظمة حماية الطفل التي تكون أكثر استدامة وتستمر إلى ما بعد الاستجابة للأزمات. وهي تتطلب منا سد الفجوة بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والإنمائي والسلام، وتعزيز وإقامة شراكات تتيح اتباع نهج شامل لحماية الطفل.

وقد استند تطوير هذا الموجز الاستراتيجي بشكل مباشر إلى هذه النتائج والاتجاهات والحقائق الجديدة. وترتكز الأولويات والأهداف المبينة في الأقسام التالية على الحقائق المعيشية التي أبلغ عنها ممارسو حماية الطفل الذين يستجيبون للأزمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم. وهي تعكس الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات منسقة لمنع المزيد من التآكل في أنظمة الحماية، وحماية المعايير الدنيا، وضمان عدم إهمال الأطفال في عملية إعادة تشكيل الاستجابة الإنسانية.

المبادئ والقيم

وبالإضافة إلى المبادئ الإنسانية الأساسية،[5] وتلك المبينة في المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، فإن المبادئ والقيم التالية تكمن وراء تنفيذ هذا الموجز الاستراتيجي

- دعم الأطفال بكل تنوعهم;[6]
- المساءلة تجاه الأطفال;[7]
- توفير مساحة لمختلف الأعضاء للمشاركة في فرص التحالف;[8]
- الالتزام بالوقاية من الضرر قبل وقوعه;
- الاعتراف بالرفاهية الشاملة للأطفال والأسر والمجتمعات المحلية من خلال التعاون بين القطاعات.

[4] https://www.unocha.org/news/humanitarian-reset-0
[5] www.corehumanitarianstandard.org
[6] https://alliancecpha.org/en/centrality-of-children-introduction
[7] https://alliancecpha.org/en/technical-materials/desk-review-resource-mapping-accountability-children
[8] انظر الصفحات من 23 إلى 25 من كتاب "نداء كلاريون: مركزية الأطفال وحمايتهم في العمل الإنساني

3. الأولويات الاستراتيجية

الأولوية 1: قيادة ودعم جهود المناصرة القائمة على الأدلة التي تضع الأطفال وحمايتهم في قلب العمل الإنساني

يلعب التحالف دوراً حاسماً وتمكينياً في ضمان بقاء حماية الطفل ركيزة أساسية للاستجابة الإنسانية. وفي مواجهة تخفيضات التمويل والمشهد الإنساني المتغير بسرعة، يدعم التحالف المناصرة القائمة على الأدلة لدفع الاستثمار في حماية الطفل وتأكيد محوريته في العمل الإنساني القائم على المبادئ والفعالية.

1P. الهدف 1: إعطاء الأولوية لحماية الأطفال من قبل الوكالات الرئيسية وأعضاء التحالف والمانحين والحكومات والقيادة الإنسانية

النهج الاستراتيجي: يجب الاعتراف بالجهود المبذولة لحماية الأطفال كمكونات أساسية وضرورية وفعالة من حيث التكلفة للعمل الإنساني. إن تعزيز هذا الاعتراف يدعم أعضاء التحالف في اتخاذ قرارات داخلية مستنيرة بشأن توفير الموارد والتوعية وإشراك الجهات المانحة. كما أنه يعزز الجهود الرامية إلى دعم حماية الطفل في منتديات صنع القرار الأوسع نطاقاً، بما في ذلك الأفرقة القطرية الإنسانية وداخل هيئات التنسيق القيادية الإنسانية العليا مثل مجلس مديري اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومجموعة مديري الطوارئ.

الإجراءات الرئيسية:

- الهدف 1.1.1O.1: إجراء مشاركة عامة وخاصة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين للدعوة إلى مركزية الأطفال وحمايتهم، بالاعتماد على قاعدة الأدلة التي تم إنشاؤها في إطار الهدف 2.
- 1.2P1.O: تطوير ونشر أدوات وموارد المناصرة القائمة على الأدلة لدعم أعضاء التحالف في جهود المناصرة التي يبذلونها.
- البرنامج 1.1.3O.1: التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك الحلفاء داخل قطاع حماية الطفل في العمل الإنساني، وكذلك عبر القطاعات الأوسع نطاقاً، بما يضمن صوتاً موحداً يركز على الأطفال وحمايتهم في ظل تخفيضات التمويل والتغيرات في المشهد الإنساني.
- النقطة 1.4O.1: الدعوة مع المانحين الحاليين في مجال حماية الطفل لمواصلة إعطاء الأولوية لحماية الطفل والاستفادة من دورهم كحلفاء استراتيجيين للتأثير على المانحين الجدد والقيادة الإنسانية.
- البرنامج 1.1.5O.1: بناء شراكات لجلب مانحين جدد إلى مجال حماية الطفل من خلال زيادة الفهم والوعي بالمجالات الفنية لحماية الطفل، والتي تترجم بعد ذلك إلى توفير الموارد للقطاع. وهذا يشمل الشركات المانحة والمؤسسات المانحة، وتقديم فرص مخصصة للمشاركة في مساحات التواصل الخاصة بالتحالف، على سبيل المثال، الاجتماع السنوي لحماية الطفل في العمل الإنساني.
- البرنامج 1.1.6O.1: وضع توصيات ملموسة للقيادة الإنسانية بشأن الإجراءات الحاسمة التي يمكن اتخاذها لضمان تحقيق أهداف والتزامات مركزية الحماية وكيف أن حماية الأطفال والأسر أمر ضروري للوفاء بالتزامات مجتمع الممارسة الأوسع نطاقاً.

1P. الهدف 2: تجميع الأدلة القائمة بشأن نتائج وأثر خدمات حماية الطفل لدعم جهود الدعوة

النهج الاستراتيجي: حتى قبل أزمة التمويل الحالية، كان المانحون وصانعو السياسات الذين يركزون على الحماية يدعون إلى قاعدة أدلة أقوى لنتائج تدخلات حماية الطفل على الأطفال وأسرهم. وقد بدأت بعض الجهود الأولية، مثل تحليل بيانات نظام إدارة معلومات حماية الطفل في حالات الطوارئ، ومشروع "مسائل رفاه الطفل" لرسم نتائج إدارة الحالات، ومسح الرعاية البديلة في حالات الطوارئ، في تلبية هذه الحاجة. وقد أبرزت هذه الجهود، على سبيل المثال، كيف أن التنسيق والالتزام الحكومي هما عاملان مساعدان لتحقيق نتائج أكثر اتساقًا تركز على الطفل.

في سياق التخفيضات المستمرة في التمويل، هناك الآن حاجة ملحة لجمع أدلة عالية الجودة، وحيثما أمكن، أدلة تركز على النتائج لدعم جهود المناصرة المستهدفة على النحو المبين في إطار الهدف 1. ويشمل ذلك أيضًا جمع وتوليف البيانات التي توضح حجم التخفيضات في التمويل وأثرها، وبناء حالة استثمارية مقنعة لحماية الأطفال، وتحديد الثغرات الرئيسية في الأدلة من أجل العمل المستقبلي.

الإجراءات الرئيسية:

- 2.1P1.O: وضع جدول أعمال بحثي لتحديد الثغرات في الأدلة والبيانات لدعم القطاع على المدى القصير والطويل.
- 2.2.2P1.O: بناء حجة استثمارية مقنعة لحماية الطفل في العمل الإنساني من خلال:
  - 2.2.2.1P1.O: تجميع البيانات والأدلة - بما في ذلك دراسات الحالة والشهادات - من مختلف أعضاء التحالف وشركائه حول تأثير تخفيضات التمويل على البرمجة وقدرة القوى العاملة والنتائج بالنسبة للأطفال ومجتمعاتهم. بما في ذلك تحليل الآثار المتتالية لتخفيضات التمويل في القطاعات الإنسانية الأوسع نطاقاً، مثل التعليم وسبل العيش والصحة والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيف تؤدي هذه التخفيضات إلى تفاقم مخاطر حماية الطفل
  - 2.2.2.2O.1ع: توليف الأدلة والبيانات المتعلقة بالطبيعة الأساسية لخدمات واستراتيجيات حماية الطفل الأساسية وترجمتها ونشرها، استنادًا إلى مجموعة من السياقات والمصادر. ويشمل ذلك جمع الأدلة حول تأثير البرمجة المتكاملة على كل من حماية الطفل والنتائج القطاعية الأخرى.
  - 2.2.2.3P1.O: تطوير منتجات تواصل ومناصرة بسيطة وهادفة استنادًا إلى الأدلة والبيانات التي تم جمعها وتجميعها.

الأولوية 2: توفير القيادة التقنية للبرمجة عالية الجودة بما يتماشى مع المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني

2P. الهدف 1: إتاحة منتجات تقنية عالية الجودة تركز على حماية الطفل وذات صلة بالمشهد الإنساني الناشئ وتلبي احتياجات مختلف الممارسين.

النهج الاستراتيجي: طور التحالف ثروة من الإرشادات والأدوات التقنية لدعم حماية الطفل والممارسين في مجال العمل الإنساني على نطاق أوسع. وسيواصل التحالف، بصفته الوصي على الموارد الرئيسية لحماية الطفل في المجال الإنساني، تعزيز الوصول إلى هذه الموارد واستيعابها من قبل مختلف الجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية والدولية. وإدراكاً منه لاحتمال ارتفاع معدل دوران الموظفين الذي ستدفع إليه أزمة التمويل، واحتمال ازدواجية الموظفين من مجموعة من الكيانات، والتوسع المستمر في الوصول إلى الجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية، سيواصل التحالف دعم الجهود الرامية إلى ضمان الوصول المتسق إلى التوجيهات والمنتجات التقنية عالية الجودة بما يتماشى مع المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني. وعلاوة على ذلك، وبالنظر إلى الانخفاض الحالي والدائم المحتمل في الخدمات المتخصصة في مجال حماية الطفل، سيكون من الضروري ضمان أن تتمكن الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع من تعميم حماية الطفل بأمان وتحديد وإحالة الأطفال المعرضين لمخاطر متزايدة. وعلى هذا النحو سيعمل التحالف على تعزيز استيعاب الموارد التي تم تطويرها والتي تستهدف قطاعات أخرى.

الإجراءات الرئيسية:

- 1.1P2.O: الحفاظ على حضور التحالف على الإنترنت، بما في ذلك عبر اللغات وعبر الاتصالات/وسائل التواصل الاجتماعي/مجتمع الممارسة، المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني والموارد التقنية الحالية والجديدة واستيعابها.
- 1.2P2.O: التواصل مع أعضاء التحالف من مختلف السياقات لتعزيز التعاون التقني، بما في ذلك من خلال تجربة آليات للوصول بسهولة أكبر إلى الجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية.
- 1.3P2.O: الحفاظ على إمكانية وصول منتجات التحالف إلى الجمهور المستهدف، بما في ذلك العاملين في الخطوط الأمامية لحماية الطفل والجهات الفاعلة الأخرى في القطاع، من خلال التواصل الفعال ونقل المعرفة والحلول اللغوية.
- 1.4P2.O: تتبع مقاييس المشاركة لتكييف أساليب التواصل والدعم مع سياقات ولغات محددة.

2P. الهدف 2: عزز الممارسون فرص التعلم والتطوير في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني

النهج الاستراتيجي: سيعمل التحالف على تكييف فرص التعلّم لتعكس واقع القوى العاملة المقيّدة في مجال حماية الطفل في العمل الانساني - محدودية الوقت والموارد والقدرات - مع إعطاء الأولوية للتعلم من الأقران والتبادل عبر السياقات والمشاركة الهادفة للجهات الفاعلة المحلية، بما في ذلك الحكومات والمؤسسات الأكاديمية والقادة الشباب. سيسهل التحالف فرص تبادل القدرات لتعزيز التعلم من الأقران والتبادل بين السياقات. يسعى هذا النهج إلى تعظيم أثر فرص التعلّم من خلال الاستفادة من المعرفة والخبرة الجماعية في سياق الموارد المحدودة، عبر مجموعة من المستويات والكيانات. كما سيتم تكييف منتجات وفرص التعلم بناءً على الاحتياجات المتطورة للقطاع.

الإجراءات الرئيسية:

- 1.P2.O2: تنسيق ومواءمة مبادرات التعلّم والتطوير عبر المجالات الفنية وأصحاب المصلحة، مع التركيز على المشاركة في خلق القدرات وتقاسمها مع الشركاء المحليين.
- 2P2.O2.: تعزيز الوصول إلى موارد التعلم عالية الجودة من خلال منصات مثل كايا، ومجتمع الممارسين في مركز تنسيق الشؤون الإنسانية في آسيا والمحيط الهادئ، والقائمة البريدية للمدربين.
- 2.3P2.O: استكشاف أدوات الذكاء الاصطناعي المسؤولة ودمجها لإضفاء الطابع الشخصي على تجارب التعلم، وتعزيز إمكانية الوصول إلى اللغة، ودعم تكييف المحتوى في الوقت الفعلي بناءً على سلوك المستخدم واحتياجاته.
- البرنامج 4.O2.2.2: تعزيز توليد الأدلة من خلال دراسات الحالة والمراجعات الخاصة بسياقات محددة حول تأثير مبادرات التعلم والتطوير عالية الجودة.
- البرنامج 2.2.5O.2: وضع خارطة طريق التعلّم في مجال حماية الطفل في العمل الإنساني تعكس السياق المتطور وتواصل تحديد الثغرات في القدرات واحتياجات التدريب، فضلاً عن توجيه استراتيجيات النشر الإقليمية.
- البرنامج 2.2.6O.2: إعطاء الأولوية لدعم فرص التعلم الإقليمي وجهاً لوجه، حيثما يسمح التمويل بذلك، لتعزيز القدرات المحلية وتعزيز التبادل بين الأقران وتعميق التواصل بين الممارسين في مختلف السياقات.

2P. الهدف 3: ممارسون متنوعون يقدمون المعلومات ويساهمون في الدعم التقني عالي الجودة الذي يعكس ويعزز المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني ويستجيب للاحتياجات التقنية على المستوى القطري.

النهج الاستراتيجي: أدت التخفيضات في التمويل إلى انخفاض المساعدة التقنية، سواء المقدمة داخل البلد أو على المستوى الإقليمي أو العالمي، مما أثر على مجموعة من الكيانات. في هذا السياق، من المهم أن يتم دعم الممارسين المتنوعين بالتوجيه الفني والأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات قائمة على المبادئ ومستنيرة بالأدلة حول كيفية تكييف برامج حماية الطفل أو الحفاظ عليها دون المساس بالجودة. بالإضافة إلى المساعدة التقنية المباشرة التي تقدمها فرق العمل التابعة للتحالف، سيدعم التحالف الممارسين في التعامل مع البيئات المقيدة مع الالتزام بنظام إدارة حماية الطفل. ووفقاً للحاجة، سيتم تكييف الموارد التقنية لضمان استجابتها للمشهد الإنساني المتغير، مع إعطاء الأولوية للأدوات البسيطة والمتاحة بلغات متعددة.

الإجراءات الرئيسية:

- 3.1P2.O: المساهمة في الدعم الفني الأساسي بالاتصال مع هيئات التنسيق والمجموعات الإقليمية من خلال الرد على الاستفسارات الفنية وتقديم عيادات فنية تستهدف سياقات/جهات فاعلة محددة داخل البلد.
  - 3.1.1.1P2.O: الرد على الاستفسارات الفنية بالاتصال مع جهات التنسيق والمجموعات الإقليمية.

- البرنامج 2-أو3-1-2 تقديم العيادات الفنية التي تستهدف سياقات محددة/جهات فاعلة داخل البلد

- 3.2P2.O: سد الثغرات التي يحددها الممارسون من خلال ترجمة أو تكييف أو تحديث أو تطوير منتجات تقنية جديدة.
  - 3.2.1P2.O: تحديد الثغرات في الإرشادات والأدوات القائمة، للاسترشاد بها في إدخال تعديلات على المنتجات والمعايير الخاصة بتدخلات الوقاية والاستجابة لحماية الطفل.
  - 3.2.2.2P2.O: تعزيز الشراكات والتعاون والمحافظة عليها لسد الثغرات الحرجة في منتجات حماية الطفل، مثل الإرشادات والأدوات المحدثة بشأن الرعاية البديلة والتنوع والإدماج في إدارة الحالات.
- 3.3.3P2.O: دعم استيعاب الأدوات التقنية العملية، وتكييفها عند الحاجة، لتعزيز تعميم حماية الطفل، استناداً إلى الإجراءات الأساسية الخمسة لتعميم حماية الطفل في العمل القطاعي وتمشياً مع الركيزة 4 من نظام إدارة حماية الطفل. [9]

الأولوية 3: إتاحة الفرص لأعضاء التحالف للتفكير والابتكار والعمل بشكل جماعي لمواجهة التحديات الناشئة لحماية الأطفال في الأزمات الإنسانية في ضوء أزمة التمويل الحالية

ونظراً للتغييرات الحتمية التي تلوح في الأفق، سواء بالنسبة للقطاع الإنساني أو قطاع حماية الطفل، سيعمل التحالف وأعضاؤه كمحفز للتفكير والعمل الجماعي لدعم القطاع للتكيف مع الواقع الجديد، مع إبقاء الأطفال وحمايتهم في المركز.

3P. الهدف 1: تعزيز الاستثمارات المجدية في أنظمة حماية الطفل، بما في ذلك الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية، لتمكين استمرارية حماية الطفل عالية الجودة في المشهد الإنساني المتطور.

النهج الاستراتيجي: مع تطور المشهد الإنساني، أصبحت الحاجة إلى تعزيز النظم والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية، بما في ذلك القيادة، أكثر أهمية من أي وقت مضى في العمل الإنساني. يجب أن يظل ضمان الشراكات العادلة والقيادة المحلية وتعزيز القدرات - بما في ذلك القدرات المؤسسية للجهات الفاعلة المجتمعية والمحلية والوطنية - عنصراً حاسماً في الجهود المبذولة. ويشمل ذلك تبادل المعرفة والإبداع المشترك، الذي يتم تيسيره من خلال تعزيز الشراكات مع المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المحلية وقدراتها، لضمان تدخلات محددة السياق وموجهة ومملوكة محلياً ومبنية على معلومات ومملوكة من أجل الاستدامة. ستركز المناصرة للجهات المانحة والوسطاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين على الإجراءات التي تتخذها الحكومة والجهات الفاعلة المحلية الأخرى وبالتعاون معها، وستركز على إضفاء الطابع المؤسسي من أجل الاستدامة. وينبغي أن تكون كيفية القيام بذلك على نطاق واسع وبالسرعة والجودة الكافية في الأزمات محورًا رئيسيًا للتفكير الجماعي والتعلم العملي طوال فترة التنفيذ وتغذية قاعدة الأدلة اللازمة.

[9] تتمثل الإجراءات الخمسة الأساسية لتعميم حماية الطفل في العمل القطاعي في ما يلي: (1) إعطاء الأولوية لسلامة الأطفال ورفاههم وعدم إلحاق الضرر بهم، و2) تكييف الخدمات مع احتياجات الأطفال، ومشاركة الأطفال، والتواصل والمساءلة، و3) ضمان وصول الأطفال الآمن والعادل إلى الدعم الإنساني، و4) التعرف الآمن والإحالة والاستجابة).

الإجراءات الرئيسية:

- 1.1P3.O: تيسير التفكير الجماعي بشأن الإصلاح الضروري داخل قطاع حماية الطفل في العمل الإنساني نحو نقل السلطة والخبرة والموارد من الجهات الفاعلة الدولية إلى الجهات الفاعلة الوطنية/المحلية بقيادة محلية وهادفة ومسؤولة من أجل اتخاذ موقف التحالف.
- البرنامج 1.2O.3: استنادًا إلى ورقة الموقف (1.1) إصدار موجز سياسات حول العلاقة بين أنظمة حماية الطفل والعمل الإنساني، ودور الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل على طول سلسلة متصلة من الصراع النشط إلى السلام والتنمية.
- البرنامج 1.3.O.3: تحديد الثغرات الرئيسية في الأدلة بشأن النُهج المستدامة لحماية الطفل وفعاليتها على أساس نظرية قوية للتفكير الجماعي والعمل وجمع الأموال والدعوة، مستنيرين بنظرية قوية للتغيير.
- البرنامج 4.O1.3: تطوير مواد اتصال بسيطة وموجهة لتعزيز قاعدة الأدلة الحالية للنهج الأساسية لحماية الطفل مع دعوات واضحة للعمل تستهدف الجهات المانحة الجديدة والحالية والجهات الفاعلة الإنسانية الأوسع نطاقاً.
- البرنامج 3.0.1.5: استخدام حيز انعقاد الاجتماع السنوي لعام 2025 للحث على اتخاذ إجراءات لتعزيز دور المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة والنظم المحلية في مستقبل حماية الطفل في المجال الإنساني، وتعزيز الرسائل والدعوة وجمع التبرعات بشأن النُهج المتبعة في العمل على الأرض.
- البرنامج 6O1..3: التعلّم العملي الفوري وجمع دراسات الحالة لفهم وتوثيق الدور المتغير للجهات الفاعلة والنظم المحلية لحماية الطفل في الأوضاع الإنسانية.
- البرنامج 7.O1.3: العمل مع الشركاء الرئيسيين لاستكشاف الروابط الخاصة بالسياق والقضايا المحددة بين الجهود الإنسانية والإنمائية وجهود حقوق الإنسان والسلام والجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل الوطنية المستدامة.

3P. الهدف 2: بقاء الأطفال وحمايتهم في صلب المناقشات الفنية والاستراتيجية التي تشكل الإصلاح في مجال العمل الإنساني وضمن طرق العمل الشاملة لعدة قطاعات

النهج الاستراتيجي: في إطار هذا الهدف، سيوفر التحالف فرصاً للجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع للجمع بين خبراتها وتجاربها المتنوعة لتكون بمثابة "العقول المرجعية" في القطاع. وكجزء من دوره القيادي الفكري، سيعمل التحالف على تيسير المناقشات حول السؤال الرئيسي المتمثل في "كيف يمكننا ضمان حماية الأطفال المتأثرين بالأزمات الإنسانية من الأذى، على الرغم من الحيز المالي والتشغيلي المتاح لقطاع حماية الأطفال في حالات الطوارئ الإنسانية". ويشمل ذلك تعزيز التعاون الاستراتيجي عبر القطاعات للتخفيف من مخاطر الحماية التي يواجهها الأطفال وكذلك لترسيخ حماية الطفل كعنصر حاسم في الاستجابة الإنسانية الفعالة. من خلال العمل عبر الصوامع والمواءمة مع جهود الإصلاح على مستوى القطاع، سيدعم التحالف الأعضاء لدعم إجراءات واضحة لتفعيل مركزية الأطفال وحمايتهم ضمن هياكل صنع القرار الوطنية والعالمية التي تشكل إصلاح هيكلية العمل الإنساني .

الإجراءات الرئيسية:

- البرنامج 1.O2.3: الاشتراك مع الشركاء الاستراتيجيين في وضع رؤية استباقية حول كيفية إبراز حماية الطفل في إعادة هيكلة وإصلاح هيكل العمل الإنساني.

- 2P3.O2.2.: استنادًا إلى الأدلة ورسائل المناصرة التي تم إنشاؤها في إطار الأولوية 1، التعاون مع القطاعات الاستراتيجية (مثل قطاعي التعليم والحماية) لاستكشاف المواقف والرسائل المشتركة بشأن جوانب محددة من إعادة تعيين الوضع الإنساني التي يمكن أن تدعم وضع الأطفال وحمايتهم.

- 2.3P3.O: عقد فرص مناقشة مشتركة بين الوكالات بشأن المواضيع الاستراتيجية ذات الصلة بالمواقف الجماعية.

عوامل التمكين الرئيسية

تُعد عوامل التمكين التالية ضرورية لدعم التحالف في تحقيق الأولويات وأهدافها المبينة في هذا الموجز الاستراتيجي:

عقد الاجتماعات: سيستمر التحالف في لعب دور داعم للجهات الفاعلة في مجال حماية الأطفال العاملين في المجال الإنساني على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية لتوفير مساحة وفرص للتفكير الاستراتيجي وتبادل المعرفة والتبادل التقني.

الشراكات: سيواصل التحالف الاستثمار في بناء الشراكات الاستراتيجية وتعزيزها في جميع أنحاء مركز تنسيق الشؤون الإنسانية والقطاع الإنساني الأوسع نطاقاً، وكذلك مع الجهات الفاعلة الأوسع نطاقاً في مجال التنمية والسلام.

الاتصالات: سيهدف التحالف إلى توسيع قدراته في مجال الاتصالات لتعزيز وضوح وفعالية كيفية إيصال الطبيعة الأساسية والحاسمة لحماية الطفل، وتطبيق معاييرنا ومواردنا الفنية إلى مختلف أصحاب المصلحة.

4. التنفيذ والتكيفات

- خطة العمل: سيُستكمل هذا الموجز الاستراتيجي بخطة عمل تحدد وتوضح الإجراءات الرئيسية.

- الإدارة التكيفية: بسبب السياق المتغير بسرعة، والصورة المتطورة لتوفير الموارد اللازمة لحماية الطفل بين أعضاء التحالف الأساسيين، وإعادة تشكيل هيكل العمل الإنساني الذي يجري العمل عليه، سيتطلب الموجز الاستراتيجي وخطة العمل المرتبطة به مراجعة كاملة في منتصف الطريق. ونتيجة لذلك، من المقرر القيام بما يلي:
  - عند مرور 3 أشهر، ستجري الأمانة العامة استعراضاً خفيفاً للموجز الاستراتيجي. وستتم مناقشة أي تغييرات ضرورية يتم تحديدها مع اللجنة التنفيذية. إذا كانت هناك حاجة إلى تغييرات طفيفة، فستقوم الأمانة العامة بإجرائها بدعم من اللجنة التنفيذية. إذا كانت هناك حاجة إلى تغييرات كبيرة، سيتم إرسالها إلى اللجنة التوجيهية لعدم الاعتراض عليها.
  - عند مرور 6 أشهر، ستبدأ الأمانة العامة في إجراء استعراض، بدعم من اللجنة التوجيهية. وسيتم تنقيح خطة العمل في هذه المرحلة.